قصص إضافيّة

مرحلة الطفولة المبكرة

Salam Institute
For Peace and Justice

الرحلة ويمنى

الكلمات المفتاحية: المشاعر – الحزن – التفهُّم – الحوار – تقبُّل المواقف

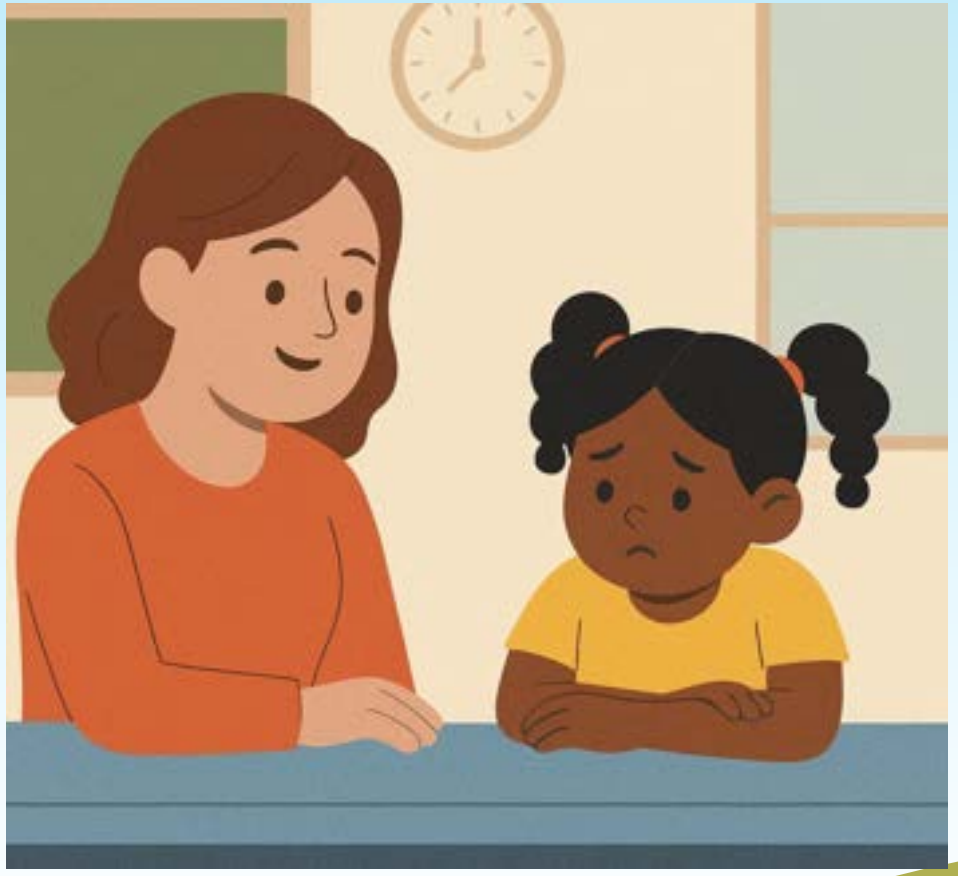

دخلت المعلمة الصف بابتسامة وقالت: "يوم الجمعة، سنذهب في رحلة إلى الحديقة القريبة"!
قفز الأطفال من مقاعدهم فرحين، وعلت أصوات الضحك والهتاف في أرجاء الصف. لكن يمنى بقيت جالسة بصمت، ووضعت رأسها على الطاولة، وقد بدا الحزن واضحًا على وجهها.
لاحظت المعلمة الأمر، واقتربت منها بلطف وسألت: "يمنى، هل كل شيء على ما يرام؟"
رفعت يمنى عينيها وقالت بصوت خافت: "لن أستطيع الذهاب... يوم الجمعة أزور جدتي، مثل كل أسبوع".
جلست المعلمة بجانبها وقالت: "أفهم شعورك يا يمنى، ومن الطبيعي أن نحزن أحيانًا عندما لا نستطيع فعل ما نحب. لكن من الجميل أيضًا أن تحافظي على موعدك مع جدتك، فهي بالتأكيد تفرح بلقائك".
ابتسمت يمنى قليلاً، وشعرت بأن حزنها أصبح أخف.

النحلة والزهرة:

الكلمات المفتاحية: الصداقة – المسامحة – التعامل مع المشاعر – حلّ النزاعات – التعاون

في حديقةٍ جميلة، كانت تعيش نحلة صغيرة اسمها زينة، وزهرة حمراء تُدعى روزا.
كانت زينة تطير بين الأزهار كل يوم، تجمع الرحيق لتصنع منه عسلاً لذيذًا. وكانت روزا دائمًا تبتسم لزينة وتنتظر زيارتها بشوق.
في أحد الأيام، وبينما كانت زينة تجمع الرحيق، اقتربت منها نحلة أخرى ودفعتها بقوة، فسقطت زينة على ورقة وارتطمت بالأرض. شعرت بألم شديد وحزن عميق، وقررت ألا تعود إلى الحديقة خوفًا من أن تتأذى مرة أخرى.
لاحظت روزا غياب صديقتها، وقلقت عليها. فقررت الذهاب لزيارتها.

عندما وصلت إلى مكان زينة، وجدتها تبكي. سألتها بلطف:
– لماذا لم تأتي لزيارتي اليوم يا زينة؟
أجابت زينة بحزن:
– نحلة أخرى دفعتني بقوة، وسقطت. شعرت بالألم والخوف، ولم أعد أرغب في العودة إلى الحديقة.
ابتسمت روزا وقالت:
– أفهم شعورك يا صديقتي، ولكن هل تعلمين أن المسامحة تجعلنا أقوى؟ عندما نسامح، نترك الحزن خلفنا، ونفتح قلوبنا من جديد.
– ما رأيك أن تعودي معي ونحاول معًا حلّ المشكلة؟
فكرت زينة قليلاً، ثم قالت:
– حسنًا، سأحاول.

عادت زينة إلى الحديقة مع روزا، واقتربت من النحلة التي آذتها.
قالت لها زينة بهدوء:
– لقد شعرت بالألم عندما دفعتني، وحزنت كثيرًا.
نظرت إليها النحلة الأخرى وقالت معتذرة:
– أنا آسفة جدًا. لقد شعرت بالغيرة لأنك دائمًا مع روزا، ولم أستطع أن أقترب منها. لم أقصد إيذاءك، كنت منزعجة ولم أكن منتبهة.
ابتسمت زينة وقالت:
– سامحتك. لنبدأ من جديد كأصدقاء لروزا.
ضحكت النحلتان، وابتسمت روزا، فعادت الحديقة تمتلئ بالحب والمرح من جديد.

لعبة في الحي... ودروس في الصداقة

الكلمات المفتاحية: الاحترام – الصداقة – التعاطف – التنمر – الشجاعة

في أحد أيام الصيف، كان عامر يلعب في الحي بحماس، يركض خلف الكرة حتى غطى الغبار ملابسه ووجهه.
خرجت سهير وفاطمة للعب أمام بيت عامر، ففرح كثيرًا برؤيتهما ودعاهما للانضمام إليه.

لكن سهير نظرت إليه وضحكت قائلة:
– "انظروا إلى شكلك! ملابسك متسخة جدًا!"
شعر عامر بالحزن، وأدار وجهه بعيدًا. أما فاطمة، فقد انزعجت من تصرف سهير وقالت:
– "هذا تصرف غير لطيف يا سهير، لا يهم إن كانت ملابسه متسخة، المهم أنه يلعب بفرح. أنا سألعب مع عامر!"
غضبت سهير وابتعدت، أما فاطمة فبقيت تلعب مع عامر بسعادة.
وفي المساء، عادت فاطمة إلى البيت، وذهبت إلى أمها تخبرها بما حدث. قالت بحزن:
– "ماما، سهير أزعجت عامر بكلامها، ولم يكن ذلك لطيفًا. شعرت أن كلماتها جرحته."
احتضنتها الأم وقالت:
– "أحسنتِ يا فاطمة لأنك وقفتِ إلى جانب صديقك. الدفاع عن الآخرين تصرف شجاع."

الكرة الحمراء

الكلمات المفتاحية: المشاركة – الصداقة – حل الخلافات – التواصل – المشاعر

في أحد الأيام، كان سامي ومريم يلعبان معًا بالكرة الحمراء.
لكن فجأة، أراد كل واحد منهما الاحتفاظ بالكرة لنفسه،
ورفض كلاهما تمريرها كما يفعلون دائمًا.
بدأ الشجار بينهما، وشعر كل منهما بالحزن والغضب.
جلسا بهدوء، وقررا التحدث عن مشاعرهما.
قال سامي: "أنا أحب اللعب بالكرة كثيرًا وأشعر بالغيرة عندما لا أستطيع اللعب بها."
وقالت مريم: "وأنا أيضًا أحبها، لكن أريد أن نلعب معًا لا أن نتشاجر."
بعد الحديث، اتفقا على أن يتناوبا اللعب بالكرة.
ضحكا معًا، وعادا للعب بسعادة!

الحديقة المشتركة

الكلمات المفتاحية: التعاون – الحوار – حل النزاعات – الزراعة – الأشقاء

كانت لينا وأخيها علي يملكان حديقة صغيرة في فناء منزلهما. ذات يوم، قررا أن يزرعا أزهارًا جميلة فيها. أرادت لينا أن تزرع شجرة ورد الجوري، بينما أحضر علي شتلات من شجر الياسمين من مشتل المدرسة.

لكن المشكلة بدأت عندما اختار كل منهما نفس المكان للزراعة. ارتفعت أصواتهما، وبدأ الشجار بينهما.

سمع والدهما الضجة، فاقترب وسألهما عمّا حدث. استمع بهدوء إلى كلٍ منهما، ثم ابتسم وقال:

"بدلاً من الشجار، ما رأيكما أن ترسما خريطة للحديقة، وتحددا فيها الأماكن المناسبة لكل نوع من الأشجار؟"

أعجبتهما الفكرة، فأحضرا ورقة وقلماً، وبدآ بتخطيط الحديقة معاً. بهذه الطريقة، تمكّنا من زرع كل شجرة في مكانها المناسب، وتحولت الحديقة الصغيرة إلى جنة جميلة تعكس روح التعاون بين الأخ وأخته.

المستوى الصعب

الكلمات المفتاحية: التعاون – الحوار – حل الخلافات – الألعاب الإلكترونية – الصداقة

في أحد الأيام، كان آدم وليلى يلعبان لعبة فيديو جديدة معًا.
كانت اللعبة ممتعة ومليئة بالمغامرات، وكان عليهما اجتياز الحواجز لإنقاذ الأميرة.
استمتع الصديقان باللعب وتجاوزا عدة مراحل بسهولة.
لكن عندما وصلا إلى "المستوى الصعب"، بدأت الخسائر تتكرر، واختلفا على الطريقة الأفضل لتجاوزه.
تحول الخلاف إلى شجار، وارتفعت أصواتهما. في تلك اللحظة، كانت صديقتهما ماسة تجلس بالقرب منهما، فسمعتهما وتقدّمت بهدوء لتتحدث إليهما.
قالت ماسة: "بدلًا من الشجار، لماذا لا تتحدثان وتخططان معًا؟ ربما يساعد الحوار على الفوز!"
فكر آدم وليلى في كلامها، وقرّرا الجلوس معًا، ومناقشة استراتيجيات اللعب. وبعد التعاون والتفاهم، تمكّنا من تجاوز المستوى الصعب... واحتفلا بالفوز سويًا!

جهاز تحكم واحد... وثلاثة أصدقاء

الكلمات المفتاحية: المشاركة – حل النزاع – التعاون – الصداقة – وضع القواعد

في أحد الأيام، كان سامي وفاطمة وعلي يلعبون لعبة سباق على جهاز الألعاب.
لكن سرعان ما بدأت المشكلة...
كل واحد منهم أراد أن يستخدم جهاز التحكم الخاص به!
ارتفعت الأصوات، وتوقف اللعب، وعمّ التوتر بينهم.
فجأة، قالت فاطمة: "لماذا لا نستخدم جهازًا واحدًا ونتناوب؟"
فكّر الأصدقاء قليلًا، ثم هزّوا رؤوسهم موافقين.
جلسوا معًا ووضعوا قواعد بسيطة:
كل واحد يلعب لمدة عشر دقائق، ثم يعطي الدور لغيره.
وهكذا، عاد المرح إلى الغرفة، وعاد الضحك يملأ المكان!
اكتشف الأصدقاء أن التعاون يجعل اللعب أجمل بكثير.

التحكم في الوقت

الكلمات المفتاحية: التنظيم – المشاركة – ضبط الوقت – الحوار – استخدام الأجهزة

كانت مريم وعبدالله يتشاجران كثيرًا حول من يستخدم التابلت أولًا، ومن يلعب أكثر. وكلما أعطت الأم التابلت لأحدهما، بدأ الآخر بالصراخ والغضب.
تعبت الأم من هذه المشكلة المتكررة، وقررت أن تُحدث تغييرًا. جمعت الطفلين وقالت:
"ما رأيكما أن نضع جدولًا يحدد وقتًا عادلًا لكل منكما؟"
فكر الطفلان قليلًا، ثم ابتسما ووافقا.
جلسوا معًا، وكتبوا جدولًا بسيطًا يُظهر متى يلعب كل واحد منهما، وكم من الوقت يمكنه استخدام التابلت.
منذ ذلك اليوم، توقف الشجار، وأصبح كل واحد منهما ينتظر دوره بهدوء.
وتعلم عبدالله ومريم أن تنظيم الوقت يجعل اللعب أجمل، والمشاركة أسهل!

يوسف وأخيه

الكلمات المفتاحية: مشاركة – مشاعر – التواصل – الإخوة – احترام الاختلاف

كان يوسف منزعجًا. شقيقه الصغير يتبعه في كل مكان، ويحاول اللعب بألعابه.
لكن كل مرة يمسك فيها شقيقه لعبة، يغير طريقة اللعب بها! لم يعد يوسف يشعر بالمتعة كما كان من قبل.
صرخ قائلاً: "اتركني وحدي!"
سمعت والدته الصوت، فجاءت وقالت بلطف:
"يوسف، هل تتذكر عندما كنت أصغر، وكنت تحب اللعب مع أبناء عمومتك الأكبر سنًا؟"
توقف يوسف وفكر قليلاً.
نعم، كان يحب اللعب معهم، لكنه يتذكر أيضًا كم شعر بالحزن عندما لم يسمحوا له بالمشاركة.
نظر إلى أخيه، ثم قال بتردد:
"حسنًا... يمكنك أن تلعب معي، لكن دعنا نحاول اللعب بطريقتي قليلاً، ثم بطريقتك."
ابتسم شقيقه بحماس، وهزّ رأسه موافقًا.
شعر يوسف بالسعادة. ربما لا يستطيع أخوه الصغير دائمًا أن يلعب كما يحب، لكنه الآن يعرف أن التفاهم يمكن أن يجعل اللعب ممتعًا لكليهما.

الطائرة الورقية المكسورة

الكلمات المفتاحية: التعاون – حل المشكلات – الصداقة – المثابرة – الإبداع

في أحد أيام الربيع العاصفة، كان عمر وصديقه المقرّب علي يلهوان بطائراتهما الورقية في الحديقة. وبينما كان عمر يركض بطائرته الحمراء، انقطع الخيط فجأة وسقطت الطائرة على الأرض.

صرخ عمر بحزن: "أوه لا! لم أعد أستطيع الطيران بها!"

اقترب علي والتقط الطائرة بحذر، ثم قال: "انظر، الطائرة سليمة، فقط الخيط انقطع. أعتقد أننا نستطيع إصلاحها

فكر عمر للحظة، ثم قال بحماس: "لدي شريط لاصق في حقيبتي. يمكننا ربط الخيط من جديد وتثبيته بالشريط!"

بدأ الصديقان بالعمل معًا. عقدا الخيط بإحكام ولفّاه بالشريط اللاصق ليصبح أكثر قوة.

أمسك عمر بالخيط وأطلق طائرته مجددًا... وارتفعت عاليًا في السماء!

"نجحنا!" صاح عمر بسعادة.

ضحك علي وقال: "أرأيت؟ بدلًا من أن نستسلم، فكّرنا معًا ووجدنا حلاً!"

ابتسم عمر وهو ينظر إلى طائرته تطير، وقد تعلّم درسًا مهمًا: أحيانًا، لا نحتاج سوى إلى هدوء وتعاون لنصلح ما تعرّض للكسر.

زين يُراجع نفسه

الكلمات المفتاحية: مراجعة الذات – تحمّل المسؤولية – التعلم من الأخطاء – المسامحة – الثقة بالنفس

كان زين يحب القراءة، لكنه أحيانًا يُخطئ في تهجئة بعض الكلمات. بعد اختبار الإملاء، نظر إلى ورقته وعبس — لقد ارتكب أخطاء كثيرة.

لاحظت معلمته السيدة لينا ذلك، فاقتربت منه وقالت بلطف: "زين، هل تريد أن نراجع أخطائك معًا؟ أحيانًا نكتشف شيئًا مهمًا حين نواجه أخطاءنا."

تردد زين قليلًا، لكنه هزّ رأسه موافقًا.

وأثناء المراجعة، قال: "أنا دائمًا أخلط بين their وthere وأشعر بالإحباط."

ابتسمت السيدة لينا وقالت: "الأهم هو أنك بدأت تُلاحظ ذلك بنفسك. هذا أول خطوة في تصحيح الخطأ. كلنا نخطئ، لكن الاعتراف بالخطأ هو ما يساعدنا على التقدم."

في الأسبوع التالي، جاء اختبار جديد. زين لم يكن فقط أفضل في التهجئة، بل كان أكثر هدوءاً وثقة، لأنه تعلم كيف يراجع نفسه، ويتعلّم من خطئه بدل أن يخجل منه.

جدال الفصل الدراسي

الكلمات المفتاحية: الصداقة – حل النزاعات – المشاركة – التواصل – ضبط النفس

في أحد الأيام داخل الفصل، كان عمر وكريم صديقين لا يفترقان.
لكن في ذلك اليوم، مدّ كلٌ منهما يده في الوقت نفسه نحو قلم تلوين أحمر.
قال عمر وهو يمسك بالقلم: "أنا أخذته أولًا!"
ردّ كريم بانزعاج: "لا، أنا من احتاجه لرسمتي!"
ارتفعت أصواتهما، وجذب الشجار انتباه باقي الطلاب.
اقتربت المعلمة السيدة هناء بهدوء وسألت: "ما الذي يحدث هنا؟"
قال عمر: "كريم أخذ القلم مني!"
وقال كريم: "لكني كنت بحاجة إليه أولًا!"
ابتسمت السيدة هناء وقالت بلطف: "بدلًا من الجدال، ما رأيكما أن تتشاركا القلم؟ يمكن لكل منكما استخدامه لدقيقتين بالتناوب."
نظر عمر وكريم إلى بعضهما وتبادلا الابتسامة.
بدأ عمر أولًا، ثم سلّم القلم إلى كريم بعد انتهاء وقته.
بنهاية الحصة، كان الصديقان يضحكان مجددًا.
قال كريم: "يبدو أن الشجار لم يكن يستحق كل هذا!"
أجاب عمر: "صحيح، في المرات القادمة سنتشارك منذ البداية."
وتعلم كلاهما أن التفاهم والمشاركة هما الطريق الأفضل دائمًا.

قلادة لينا المكسورة

الكلمات المفتاحية: الاعتراف – الاعتذار – الصدق – تحمّل المسؤولية – العلاقات الأسرية

في أحد الأيام، رأت لينا قلادة مايا اللامعة على الطاولة، فشعرت برغبة كبيرة في ارتدائها.
"سأعيدها قبل أن تلاحظ"، همست وهي تضعها حول عنقها دون أن تطلب الإذن.
لكن أثناء اللعب، علقت القلادة وانقطعت.
تسارعت دقات قلب لينا، وفكرت: "ماذا لو لم أخبرها؟"
لكنها عرفت في داخلها أن إخفاء الأمر لن يُصلح ما حدث.
في المساء، اقتربت من أختها وقالت بصوت خافت:
"مايا، أخذت قلادتك دون إذن، و... كسرتها. أنا آسفة جدًا."
نظرت مايا إليها بدهشة، ثم قالت:
"أنا حزينة لأنك لم تسألي، لكنني أقدّر أنك قلت الحقيقة."
تنفّست لينا بارتياح، وقالت:
"سأجمع مصروفي لأشتري لك قلادة جديدة، أعدك."
ابتسمت مايا وعانقتها:
"شكرًا يا لينا. فقط اسألي في المرة القادمة."
ومنذ ذلك اليوم، أدركت لينا أن قول الحقيقة ليس سهلاً دائمًا، لكنه دائمًا الخيار الصحيح.

عيد الميلاد المنسي

الكلمات المفتاحية: الصداقة – التسامح – خيبة الأمل – الاعتذار – المشاعر

في صباح يوم عيد ميلاده، استيقظ فادي وهو في غاية الحماس. جهّز الحفلة، وزيّن المكان، ودعا جميع أصدقائه. لكن أكثر من كان ينتظره... لم يأتِ. رامي، صديقه المقرّب، لم يظهر.

في اليوم التالي في المدرسة، اقترب رامي بخطوات مترددة ووجهه مليء بالأسف.

قال: "أنا آسف يا فادي... لقد نسيت حفلتك. كنت عند ابن عمي، ومرّ الوقت دون أن أشعر."

شعر فادي بالحزن، لكنه رأى في عيني رامي صدق مشاعره.

ردّ فادي قائلاً: "كنتُ زعلان، لكني أعلم أنك لم تقصد. فقط لا تنسَ في العام القادم، حسناً؟"

ابتسم رامي بامتنان وقال: "وعد! ولأعوّضك، ما رأيك نذهب لشراء الآيس كريم بعد المدرسة؟"

ضحك فادي وقال: "اتفقنا!"

وهكذا، علما أن الصداقة الحقيقية تتحمّل الأخطاء الصغيرة، طالما هناك صدق واعتذار.

قوة الاعتذار

الكلمات المفتاحية: الصداقة – الاعتذار – ضبط النفس – التسامح – مراجعة الذات

كانت ليلى وأمينة صديقتين مقربتين، تمضيان معًا معظم أوقاتهما.
في أحد الأيام، شعرت ليلى بالتوتر بسبب امتحانها، فانفجرت فجأة في وجه أمينة وقالت كلمات جارحة، من دون سبب حقيقي.
صمتت أمينة وغادرت المكان وهي حزينة.
في البداية، تجاهلت ليلى ما حدث، لكنها بعد قليل بدأت تشعر بالانزعاج. وفي تلك الليلة، جلست وحدها تفكر:
"هل كنت غاضبة حقًا من أمينة؟ أم أنني كنت أفرغ توتري عليها؟"
شيئًا فشيئًا، فهمت ليلى أنها أخطأت، وأنها بحاجة للاعتذار.
في اليوم التالي، اقتربت من أمينة وقالت:
"أنا آسفة. كنت متوترة ولم أقصد أن أؤذيك. ما قلته لم يكن منصفًا."
نظرت أمينة إليها للحظة ثم ابتسمت:
"أعرف ذلك. أقدّر أنك اعتذرت."
ابتسمت ليلى أيضًا، وشعرت بالراحة. لقد تعلّمت أن الاعتذار الصادق يمكنه أن يُصلح ما أفسدته الكلمات.

خطأ سامي

الكلمات المفتاحية: الاعتذار – المسؤولية – الحذر – الصداقة – التسامح

كان سامي يجري في الممر بسرعة، وفجأة اصطدم بزميله آدم دون قصد.
طار طبق الغداء من يد آدم وسقط كل شيء على الأرض.
قال آدم بانزعاج:
"هيه! لقد أسقطت طعامي!"
شعر سامي بالحرج والحزن، لكنه لم يقل شيئًا ومشى مبتعدًا.
في وقت لاحق، رأى سامي آدم جالسًا وحده. شعر بأن عليه أن يصلح ما حدث.
اقترب منه وقال بهدوء:
"أنا آسف، آدم. لم أقصد أن أوقع طعامك. كان يجب أن أكون أكثر حذرًا."
نظر إليه آدم لبضع ثوان، ثم ابتسم وقال:
"شكرًا يا سامي. لا بأس. فقط انتبه في المرة القادمة!"
ابتسم سامي وشعر بالراحة. لقد تعلّم أن الاعتذار الصادق يجعل القلوب أقرب.

الأسد الصغير يتعلم

الكلمات المفتاحية: ضبط النفس – مراجعة الذات – إدارة الغضب – الصداقة – التعاطف

في غابة جميلة وواسعة، كان يعيش أسد صغير يُدعى حسن.
كان يحب اللعب والقفز مع أصدقائه من الحيوانات، لكنه كان يغضب بسرعة إذا لم تسر الأمور كما يشاء.
ذات يوم، جلست ماما الأسد بجانب حسن وقالت له بلطف:
"يا حسن، عندما تشعر بالغضب، حاول أن تتوقف للحظة، خذ نفسًا عميقًا، وفكّر في سبب شعورك هذا. اسأل نفسك: ما الذي أغضبني؟ وهل هناك طريقة أفضل للتصرّف؟"
نظر حسن إلى أمه بدهشة وقال:
"لكنني لا أعرف كيف أفعل ذلك، يا أمي!"
ابتسمت ماما الأسد وقالت:
"سنجرب معًا، وسترى كم ستشعر بتحسّن."

في اليوم التالي، كان حسن يلعب مع أصدقائه، لكن الأرنب قفز أمامه فجأة وأفسد لعبته. شعر حسن بالغضب، لكنّه تذكّر كلمات أمه.
توقف، أخذ نفسًا عميقًا، وفكّر:
"هل فعل الأرنب ذلك عن قصد؟ أم أنه كان يحاول المساعدة؟"
بعد قليل من التفكير، فهم حسن أن الأرنب لم يكن يقصد الإزعاج. اقترب منه وقال بهدوء:
"لقد شعرت بالغضب عندما قفزت فجأة، لكنني أعلم أنك لم تكن تقصد. فقط في المرة القادمة، أخبرني قبل أن تنضم."
ابتسم الأرنب وقال:
"أنا آسف، لم أقصد ذلك فعلًا."
وعاد الاثنان للعب بسعادة.
في المساء، قال حسن لأمه وهو يبتسم:
"شكراً لكِ يا أمي. لقد جرّبت ما قلتِه وشعرت بالهدوء والفخر."
احتضنته ماما الأسد وقالت:

النهاية

جميع الحقوق محفوظة لمعهد سلام للسلام والعدالة 2025 م ©

جميع الصور في بنك القصص تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي